فنون المسرح في مناهج التكوين في الطب.

Theater arts in medical training curricula.

حشلافي حميد

جامعة وهران، الجزائر، hachelafimed@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2026/04/01 تاريخ القبول: 2026/05/04 تاريخ النشر: 2026/06/06

ملخص:

يهدف البحث الى اقحام فنون المسرح في المكاشفة العيادية ووسيلة علاجية أمكن استخدامها في تقنيات الطب السردي الحديث الذي هدف بدوره في مسايرة التكوين الجامعي للأطباء والنفسانيين. ان المزاوجة بين الطب والمسرح تسمح بترسيخ أنسنة العلاقة بيم الطبيب والمريض من خلال خلق تجاوب في حسن الاستماع لآهات المرضى وكشف مبكر عن المعاناة النفسية عوض الاتكاء الكلي على التقنية الطبية والعلاج الدوائي المبتور من المشاعر الإنسانية. التجسير الأكاديمي بين الطب وفنون المسرح مشروع واقعي في كليات الطب والمدارس العليا للفنون في بلدان العالم.

كلمات مفتاحية: الطب والمسرح، المسرح العيادي، المسرح العلاجي، الطب السردي، التكوين في الطب.

Abstract:

The study aims to explore the possibilities of integrating theatrical arts into medical consultations and to identify a potential therapeutic approach within narrative medicine, which supports the training of physicians and clinical psychologists. The alliance between medicine and theater fosters a more humanity doctor-patient relationship through empathy, active listening, and the early detection of psychological distress, moving beyond purely technical medical approaches or drug therapy devoid of humanistic emotions. Interdisciplinary academic collaboration between medicine and theater is a realistic project within medical faculties and higher education institutions specializing in the arts and theater.

Keywords: Medicine and theater; Clinical theater; Therapeutic theater; Narrative medicine; Medical training.

1. مقدمة :

تتقاطع صفات الممثل الجيد مع الممارس في الطب في خصال سردية تسمح بحسن الاستماع للغير والتجاوب معهم والاهتمام بخلجاتهم. من هذه الزاوية أضحى استحداث التخصص الطبي المستحدث في الدول الغربية تحت عنوان الطب السردي " Narrative medicine" المحور الأكاديمي الذي تتقاطع في قالبه خصالهما، " حيث وصف الأدب بأنه يضيف جمالية وذوقية خالصة، وحيث يبدع بفنونه حتى يُمتع الحواس بما تقرأ أو تسمع أو تشاهد، فيُكون رهافة في الإحساس، ويُنضج المشاعر، ويُضئ التفكير إذا خلص إلى طرح المواضيع بجدّية على المنصات الأدبية والمشاهد المرئية أو الصوتية وبنوعية على خشبات المسارح وقاعات السينما. كما استخلص الباحث لمهارات الممثل " بأنه الحاكي أو المقلد الذي يحاكي الصوت والحركة وطريقة النطق للشخصية التي يمثلها، أو هو المشخصاتي (...) وقد كان غرض التمثيل وما يزال هو خلق حياة على خشبة المسرح مستوحاة من الواقع" (بن عيسى، 2025). أما الطب فهو فن إمداد الحياة من خلال العلم والمعرفة، إنه لا يعترف بالحدود، ولا يفرق بين الأجناس المغتربة، لا في أوقات السلم أو الحرب، بل كله عطاء وتفاني من أجل إحياء للحياة" (حشلافي،2025).

أما من زاوية تحاليل أصحاب الاختصاص في فنون المسرح لتوظيف مواضيع طبية للجمهور على خشبة المسرح، فنستدل بما كتبه المختصين على سبيل الاستدلال: " يُعدّ السعال رد فعل جسدي ذو دلالات جسدية واجتماعية، فهو قد يكون عرضاً لمشاكل في الجهاز التنفسي، أو قلقاً اجتماعياً، أو حتى "رغبة في لفت الانتباه"، ويمكن أن يُعطّل السعال التفاعلات الجماعية (كما هو الحال في المسارح) ويصبح علامة بارزة على المرض على خشبة المسرح" (Conti,2024)، كما انه بالإمكان قراءة نص مسرحي ما كما لوكان رواية

لما يتضمنه من نزعة "سرديّة" يمكن إخضاعها، عند التحليل، إلى المستويات السردية المعروفة كالبنية التعاملية، والمنظورات السردية وغيرها، مما خلصت اليه الباحثة اوبرسفيلد " يتحول النص المكتوب إلى مشهد وخطاب حي ينبعث من أجساد حية، موجه إلى جمهور حي وحاضر" (Ubersfeld,1996).

كما ذكرت المراجع التاريخية كيفيات الاقتباس الاحترافي في المسرح من الممارسات العيادية، فعلى سبيل الاستدلال " أثارت العلاقة بين عيادة الطبيب شاركو والمسرح اهتمام سارة برنارد (1844–1923)، إحدى أشهر ممثلات القرن التاسع عشر. لقد اشتهرت برنارد بأدائها المؤثر وتعبيراتها الجسدية القوية، وزارت مستشفى سالبيتريير عام 1884 أثناء تحضيرها لمشهد الجنون في مسرحية "أدريان ليكوفرو" للكاتب يوجين سكريب (1791–1861). تعكس هذه الزيارة رغبة في ترسيخ التعبير المسرحي في الواقعية السريرية، ومحاولة لتجسيد المعاناة النفسية بنفس الشدّة التي لوحظت في عروض الطبيب شاركو" (Brigo,2025).

إن الإشكالية المطروحة في الدول العربية تخص تجاهل مسارات التكوين الحديثة في علوم الطب لفنون المسرح، وعدم الالمام باعتبارها وسيلة فعالة في التكوين العلمي وذات مصداقية في تطوير مهارات الطبيب وتوظيفها في العلاجات. مثلما أوضحته الدراسات العالمية بأن فنون المسرح تسمح بتحقيق " الرفاه النفسي والوعي بجوانب معينة مثل العلاقة بين الطبيب والمريض، ومهارات التواصل، والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية، والتعاطف" (Marzi,2025).

2. منهجية وأهداف البحث:

منهجية البحث استكشافية وحيث مبنية على ملاحظات نوعية من الممارسة الميدانية بفحص و تحليل المسار البيداغوجي في تكوين الأطباء بكليات الطب ومعاهد التمريض بالجزائر ومقارنتها فيما يخص الطب السردي ولواحقه، وبالأخص حول ماهية إدراج فنون المسرح في التكوين الطبي من خلال دراسة مكتبية.

تنجلي أهداف البحث برفع الغشاء العازل بين التخصصات الجامعية، والذي يُمكن من توضيح ماهية بناء أرضية تشاركية تسمح بتجسير أكاديمي بين التكوين في علوم الطب والاستعانة بالمسرح كتجربة نوعية في الجزائر، والتي تعني بالبيئة المحلية ومن العوامل الثقافية والاجتماعية المحلية ، فقد ثبت أن خوض تجارب الأداء المسرحي والمخصص للتثقيف الصحي مثلا والموجه للجمهور قد يعترضه الفشل، وعلى سبيل الاستدلال، الدراسة حول تقييم تجربة اقحام المسرح في توعية المجتمع حول مرض فقدان المناعة بجنوب افريقيا، حيث أن " عدم مراعاة المعايير والقيم الثقافية للفئة المستهدفة شكل عائقاً أمام التواصل الفعال لرسائل التوعية حول فيروس نقص المناعة من قبل الفرق المسرحية في البلاد" (Uwah,2013). في هذا الاتجاه، كان الاجتهاد في صهر سردية والمهارات الفنية المسرح مع تعليمية الطب معا، ومن ثم التفكير في تجارب المسرح العربي عموما، ثم وبالأخص في المسرح الجزائري للتفكير في بلورة مشروع أكاديمي لإعداد ورش تكوين مدمجة في العلوم الطبية والتمريض وفي المدارس العليا لفنون المسرح.

3. المسرح والتكوين الطبي في الجامعة:

لقد أظهرت الممارسات الطبية افتقار مهارات الاستماع والتجاوب مع الآلام النفسية للمفحوصين، ومما يستدعي الحلول الناجعة التي أمكن ترسيخها في بيئة التعليم والتكوين الطبي، حيث أثبتت الدراسات الأكاديمية التي اشارت في "تحليل المقالات التي تناولت استخدام أشكال مختلفة من الإنتاجات الأدبية والفنية والعروض المسرحية الحية في سياق

التدريب الطبي إلى أن التعرض لهذه الأنواع من الوسائط، عند استخدامها بشكل صحيح، يمكن أن يؤدي إلى تغيير في الموقف، ويعزز فهم تجربة المرض، ويقوي التعاطف مع المرضى" (Ziółkowska-Rudowicz,2010).

لقد احتضنت كليات الطب في دول العالم و منذ بداية القرن السابق مسارات تعليمية رائدة وحديثة بُدمج تخصصات علوم الفن في مناهج التكوين في الطب وعلوم الصحة وبهدف تمكين الطلبة من اكتساب مهارات ميدانية، مثل التواصل الاجتماعي والوجدانية والروحانية، وحيث "منذ نشأتها في أوائل الخمسينيات من القرن العشرين، أثبتت التربية المسرحية أنها أداة قيّمة لرفع مستوى الوعي بين جمهور واسع حول مجموعة متنوعة من المواضيع ، ويشار إليها بمصطلح المسرح الاجتماعي أو المسرح التطبيقي، ويتناول هذا النمط من التمثيل مجالات مثل الصحة والتعليم وتحويل الصراع"(Cernasev,2020).

على سبيل الاستدلال، عهد منهاج التدريس البريطاني في الطب الى إعداد برنامجٌ أطلقته فرقة كلود المسرحية بالتعاون مع كلية بارتس بلندن للطب وطب الأسنان وقسم الدراما في جامعة كوين ماري، وحيث يقود فنانون محترفون ورش عمل تتناول قضايا متعلقة بالرعاية الصحية، وتركز على تنمية مهارات الطلاب المهنية في العرض الذاتي، والملاحظة، والتواصل، والرفاهية الشخصية، وفهم الاختلاف والتي خلصت الى " شعور الطلاب بأن تعليم الفنون يُمثل إضافة قيّمة لدراساتهم الطبية. واعتقد الكثيرون أن هذا التدريب سيُخفف من قلقهم أثناء الامتحانات والعروض التقديمية والتدريب العملي. لقد عزز العمل الجماعي روح الزمالة، وقدّر الطلاب فرصة اكتساب مهارات جديدة من خلال ورش عمل الكتابة الإبداعية والمسرح والحركة." (de la Croix,2011). لقد استحدثت في عدة كليات الطب ومن خلال اجتهادات اساتذتها وبمشاركة أهل الاختصاص في علوم الفنون

والمسرح من انتاج مسرحيات تعني تخصصات طبية بعينها، مثل التجربة الكندية " التي كان الهدف هو تطوير أساليب التدريس من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز فهم الرعاية الصحية التلطيفية " palliative care"عبر المسرح. ولقد خلصت أن ردود الفعل التي جُمعت بعد الفعالية إلى أن التجربة كانت مُثرية لكل من الأساتذة والمتعلمين" (Côté,2025).

لقد تشكلت تصاميم للمسرح المرتبط بالممارسة الطبية حتى أضحى له قواعد، حيث "يتخذ التعلم القائم على المسرح شكلين رئيسيين: الملاحظة والمشاركة/الارتجال. في التعلم القائم على الملاحظة، يحضر المتعلمون عرضًا مسرحيًا ثم يشاركون في نقاش حيوي، ومما يعزز التفكير النقدي والفهم العميق. ويتناول هذا المنهاج وبفعالية مواضيع معقدة، مثل وصمة العار المحيطة بالأمراض النفسية، والرعاية الصحية في نهاية العمر، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وسرطان المبيض، وإصابات الدماغ الراضة، والخرف"(Shapiro,2003).

4. المسرح وسيلة للعلاج النفسي:

لقد خبرت تجارب العروض المسرحية في عديد من البلدان والتي هدفت الى مشاريع التثقيف الصحي أو علاج الحالات النفسية المستعصية حتى أبدع المختصون بتأسيس ما يسمى بالعيادة المسرحية التي تعالج قضايا طبية، سواء في الغرب أو في الوطن العربي، مثلا في العراق على أساس أن فنون المسرح هو" علم وفن وخطاب مرن ومستمر موجه إلى عقول ووجدان الناس"(عقبي،2017).

كما استهدف المسرح المتخصص بالمعاناة النفسية أو ما اصطلح عليه ب"مسرح المقهورين" Theater of the Oppressed " بسبب التمييز العنصري، حيث على سبيل الاستدلال بالتجارب العالمية نذكر تقييم ورشة عمل افتراضية مدتها 90 دقيقة والتي تضمنت ثلاثة سيناريوهات سريرية من إعداد الطلاب، حيث تكون إحدى الشخصيات ضحية للتمييز

أو القمع. خلال العرض، يمكن للطلاب مقاطعة المشهد، وتقمص دور الشخصية المضطهدة، ومحاكاة ردود أفعالهم تجاه التحيز والتهميش واختلال موازين القوى. بعد ذلك، يتبادل المشاركون ملاحظاتهم وتجاربهم. لقد خلصت الدراسة أن ورشة العمل ساعدتهم على وضع أنفسهم مكان الآخرين، وفهم التجارب المتداخلة والمتعلقة بالهويات المتعددة، ومناقشة كيفية إدارة ومكافحة التحيز والتمييز والعوامل الاجتماعية للصحة والتسلسل الهرمي وهياكل السلطة وأنظمة القمع" (Chin,2025).

كما تم استحداث جهود أكاديمية في بيئة العمل الطبي والخاصة بالتكفل بالمرضى الذين يعانون من الصدمات النفسية، ومن بينها الآثار النفسية للجنود المشاركين في الحروب وحوادث الإرهاب. حيث في تجربة أمريكية " شارك متطوعون من فريق العمل ومسرحيون في ورشة عمل استمرت ثماني ساعات، وتُوِّجت بعرض مسرحي متعدد الأجزاء استمر ساعتين. وتم جمع آراء المشاركين خلال جلسة تقييم لاحقة للورشة لتقييم مدى جدوى المسرح التفاعلي على أنه أداة فعالة لتعزيز المهارات بين الثقافات والتدريب على تكفل أحسن بضحايا الصدمات النفسية" (Schombs ,2023).

لقد صمم مسرح المنتدى " Forum Theatre " شكلا تفاعليا في المسرح، ولقد ابتكره المخرج البرازيلي أوغوستو بوال"Augusto Boal "كجزء من تقنيات "مسرح المقهورين". يهدف هذا النوع من المسرح إلى مناقشة الصراعات الاجتماعية (قاهر/مقهور) من خلال عرض مسرحي قصير يصور مشكلة لم يتم حلها، ثم إشراك الجمهور "ممثلين متفرجين" للتدخل وتغيير مجرى الأحداث، بحثاً عن حلول عملية وممارسة التغيير (Boal,1995).

كما ضمن المسرح الوثائقي في تحسين بيئة العمل، وبالأخص في قطاعات الوظيف العمومي مثل الصحة، والذي يهتم بمحاربة السلوك غير لائق في مجموعة العمل من الألفاظ

غير مهذبة والتحرش بكل أنواعه والتي تعد من بين العوامل المهنية الضاغطة على صحة عمال الصحة وتسبب الإرهاق الذهني وعدم الاستقرار المهني. لقد دلت دراسة أسترالية بعد عرض مسرحية على مهني ثمانية مستشفيات أن: "المسرحية ساهمت في رفع مستوى الوعي السلوكات غير اللائقة في مكان العمل، وشجعت على تغيير التصرفات غير مؤدبة. كما أشارت المقابلات التي أجريت بعد عام إلى أن التحسن في مستوى ثقافة المؤسسة يعود إلى هذه المسرحية، وذلك بفضل زيادة الوعي، وإثراء الحوار، وتعزيز القدرة على إدارة المشكلات المعقدة" (Hooker,2024). لقد توسعت دائرة تدخل المسرح الوثائقي الذي عماده سيناريوهات مبنية على وقائع حقيقية ومن ترسيخه في مناهج التكوين في الصحة المهنية وطب العمل بسبب تواجد تحديات عديدة، مثل المضايقات في مكان العمل، والاكتئاب، والأفكار الانتحارية، والإرهاق. حيث يمكن للفنون الأدائية أن تعزز مهارات الحوار والتفاعل حول هذه المعضلات السلوكية. على سبيل الاستدلال، الدراسة التي قيّمت ورشة عمل لطلاب الطب، استنادًا إلى مشاهد مصورة من مسرحية وثائقية مستوحاة من أحداث واقعية. هدفت الورشة إلى تعزيز ثقة طلاب الرعاية الصحية بقدرتهم على طلب المساعدة في حالات الاكتئاب، والإبلاغ عن الإساءة، وفهم إلتزامات الإبلاغ، وإدراك تأثير الإرهاق أثناء القيادة. حيث أكد الطلاب من مختلف التخصصات في علوم الصحة على أهمية معالجة هذه القضايا المعقدة " (Nash,2021).

كما وظف المسرح الارتجالي الذي يعتبر نوع من أشكال المسرح المجتمعي والمصمم لتيسير التفاعل بين أفراد الجمهور، وعند تطبيقه كمنهج للتأمل، فإنه يسمح باستكشاف الميول والديناميكيات الخاصة بكل جمهور، والتي تتجسد في عدة ردود فعل الجمهور من بينها " الانبهار، والتحفيز الفكري، والصدى العاطفي، والقيمة الروحية، والإثراء الجمالي، والتواصل الاجتماعي"(Brown,2013). أما من زاوية صحية، فقد خلصت الدراسات الطبية

حول منافع المسرح الارتجالي بأنه يسمح "بتحسين علاقاتهم بأنفسهم وبالآخرين، ورفاهيتهم، وإبداعهم، وتعزيز التأمل خلال العمليات التعليمية (وفي إثراء العمليات العلاجية من خلال دمج معانٍ جديدة)، وتحسين التواصل والتعافي لدى المرضى الذين يعانون من اضطرابات نفسية، والمساعدة في مكافحة وصمة العار المرتبطة بالاضطرابات العقلية"(Gonzalez,2024).

5. نماذج من المسرحيات ذات الصلة بالطب:

1.5 المسرح العربي:

لقد كانت أولى المسرحيات في الوطن العربي من المؤلف المصري يعقوب صنوع بعنوان " العليل " والتي تعالج ظاهرة لجوء المواطن العربي للطب البديل، " مَسْرحيةٌ كوميديةٌ من فصلَين، يَطرحُ الكاتِبُ مِن خلالِ الحوارِ الشائقِ بينَ شخصياتها، وعبْرَ أحداثِها الطريفة، مسألةَ التَّداوِي في عَصرِه، فيَذكُرُ كلَّ الطرقِ التي كانَ يتَّبِعُها الناسُ للشفاءِ مِنَ الأمراضِ؛ حيثُ كانَوا يَلجئُونَ إلى المُشعوذِين" (صنوع،2019).

إن الملفت للانتباه هو الابداع الطلابي الحر في تقديم مسرحيات مناسباتية والتي تقام على خشبات المسارح في الوسط الجامعي، والتي في نفس الوقت تفتقد للتأطير الاحترافي أو للتعاون الأكاديمي من طرف المدارس العليا لفنون المسرح بالجزائر، ومما يعمق افتقار منصات التكوين البيداغوجي في علوم الطب لفنون المسرح. عكس التجارب العالمية والتي نستأنس من خلالها التجربة الكندية التي عهدت في معهد تكوين الممرضين على إعداد ورشات المسرح والمبنية الدراسة النظرية لفريري في تربية المضطهدين ومسرح بوال للمضطهدين، وقد أجريت في حرم جامعي في غرب كندا. لقد خلصت الدراسة الى إن الملاحظة المسرحية توفر فرصة للتأمل والتطور، ولتقوية العلاقات والتعلم عن الضعف"

(Van Bewer,2021). كما انه يستوجب الرجوع الى تاريخ المسرح الجزائري، الذي ألف على تربية الأجيال وتشجيع الكتابة المسرحية لغرس الروح الوطنية والانتساب الى تعاليم التربية الصحيحة من خلال كتاب جمعية العلماء المسلمين بالجزائر، من أمثال أحمد توفيق المدني ومحمد العيد آل خليفة واحمد رضا حوحو (قرقوة،2005).

إن المسرح يسمح بالتكوين الذاتي في اكتساب المهارات، نظرا لقدرته الفريدة على سرد قصص آسرة والتي تجعله أداة فعالة لإشراك المتعلمين وتعزيز التفكير النقدي الذاتي. المسرح يؤثر على الجوانب المعرفية والعاطفية على حد سواء، ويثري الفهم من خلال تجارب مؤثرة للغاية، مثلما خلصت بها نتائج الدراسة التي تشير إلى " تحسن كبير في الفهم والتعبير الشفهي والدافعية لدى المجموعة التجريبية" (Fadhloune,2025).

2.5. المسرح الجزائري:

عندما نعرج على الجزائر، فمن بين التراث المسرحي ما تم توثيقه من خلال ذكر مسرحية لمحمد العابد الجيلالي الذي ألف أول مسرحية مدرسية شعرية وباللغة العربية الفصحى والمعنونة: "مضار الخمر والحشيش" والتي " تعالج فنّيا مظاهر لا تنفك تولد وتنشأ في كل مجتمع؛ إذ أشاد عبد المالك مرتاض بقيمة هذه المسرحية بقوله " لقد وفى الجيلالي في تصوير هذه الآفة التي كانت شائعة في المجتمع الجزائري " (مداني،2024)، حيث أن التأريخ لمسرحية تعني بالتثقيف الصحي ضد مخاطر الإدمان على المخدرات. وبالتالي، المسرح الجزائري أبدى بتراثه التاريخي تجربة معالجة القضايا الاجتماعية ذات البعد الصحي، والتي أمكن حاضرا أن تتطور داخل الحرم الجامعي وتشكل بها نواة تكوين مرجعي فعال في اكتساب المهارات الأكاديمية وفي كلا الاتجاهين، لطلبة فنون المسرح ولطلبة الطب والتمريض، وبالأخص أن الهياكل البيداغوجية والوسائل التقنية متوفرة حاليا.

6. خاتمة:

لقد أضحى المسرح من الوسائل المعتمدة رسميا في كليات الطب في البلدان الغربية من خلال مقاييس التكوين في الطب السردي الذي يهدف الى أنسنة العلاقة بين الطبيب والمريض.

إن التجارب العلاجية باعتماد المسرح العلاجي في البلدان الغربية يعد من الوسائل الفعالة التي اثبتت نجاعتها في تقوية المناعة النفسية لمقاومة المرض وتزكية أسس الآليات الدفاعية، وبالأخص في علاج الصدمات النفسية وبعض الأمراض العصابية.

إن التجارب في المزواجة بين الطب والمسرح تبقى جدّ محدودة في البلدان العربية، بالرغم من توفر عديد مؤسسات التكوين الجامعي من المدارس العليا للفنون والمسرح وتواجد المواهب الشبابية التي تصدح بأعمالها على خشبات المسرح في الفضاء الجامعي.

إن التجسير الأكاديمي بين الطب والمسرح يمكن تفعيله بسلسة بين الأساتذة في التخصصات الجامعية المعنية، وبسنح الفرص للإبداع المسرحي في إعداد السناريوهات والاتقان الفني المسرحي للوصول الى الأهداف الأكاديمية، ووفق بيئة المجتمع الجزائري وبكل مكوناته الاجتماعية والثقافية.

إنها من توصيات البحث الميدانية التي أمكن تفعيل إطارها بتخصيص ورش عمل تخص كتابة النصوص المسرحية حول مواضيع أكاديمية تخص ميادين علوم الطب والتمريض، وبمرافقة أهل الاختصاص في فنون المسرح ووفق معايير ثقافية واجتماعية محلية أمكن أن تكون مرجعا بيداغوجيا لكليات الطب على المستوى الوطني ومخصصة لطلبة الطور ما قبل العيادي لمنحهم قدرات وتأهيل مهارتهم في المحادثة مع المريض وتأصيل الثقة في العلاقة العلاجية بين الفاحص والمفحوص.

7. قائمة المراجع باللغة العربية:

1- بن عيسى، ن. (2025). الممثل وعملية التواصل عند ستانسلافسكي. *مجلة النص*, 12(1): 112-129.

2.حشلافي، ح. (2025). السرد بين الأدب والطب. *مجلة النور للدراسات الإنسانية، جامعة النور (العراق)*،3(2)، ص:81-86.

3.عقبي، ح.(2017). العيادة المسرحية: تشخيص لأمراض المسرح العربي. *ضفة ثالثة*. https://diffah.alaraby.co.uk › arts، 2026/02/20.

4.قرقوة، إ.(2005) الظاهرة المسرحية في الجزائر، دراسة في السياق والآفاق، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، ص:38.

5.صنوع، ي. (2019). العليل. مصر، مؤسسة الهنداوي،2019، ص: 1.

6.مداني ع. (2024). الفن المسرحي في الجزائر التأسيس والتطور، الرواد/الأعلام والقضايا. فصل الخطاب، 13(3)، ص: 355-371.

قائمة المراجع باللغة اللاتينية:

7.Boal, A. (1995). *Jeux pour acteurs et non-acteurs :* p*ratique du théâtre de l'opprimé*. Paris : La Découverte.

8.Brigo, F. (2025). Study Group for the History of Neurology of the Italian Neurological Society*. *From clinic to stage:* Jean-Martin Charcot's influence on the performing arts (Cinema, Theatre, Dance, and Opera). *Neurol Sci* 46, 4695–4701.

9.Brown, A. S., & Novak-Leonard, J. L. (2013). Measuring the intrinsic impacts of arts attendance. *Cultural Trends*, *22*(3–4), 223–233.

10-Cernasev A, Kuftinec S, Bortz R, Schommer JC, Ranelli PL. (2020).Using Theater as an Educational Tool for Understanding Medication Experiences from the Patient Perspective. *Am J Pharm Educ* ;84(4):7606.

11.Côté, A., Gendron-Langevin, M., Vachon, M., & Grandmont, D. (2025). Enseigner les soins palliatifs grâce au théâtre [Using theater to teach palliative care]. *Canadian medical education journal*, *16*(3) : 89–91.

12.Chin, M.H., Pace-Moody, A., Vela, M.B. *et al.* (2025).Theatre of the Oppressed to Teach Medical Students About Power, Lived Experience, and Health Equity. *J GEN INTERN MED* 40 : 330–338.

13.Conti, M. (2024). *Theatre & Medicine*, by Stanton B. Garner, Jr. London : Methuen Drama, 2023. *J Med Humanit* ; 45 : 135–137.

14.De la Croix, A., Rose, C., Wildig, E., & Willson, S. (2011). Arts-based learning in medical education: the students' perspective. *Medical education*, *45*(11), 1090–1100.

15.Fadhloune, O. (2025). Vers une didactique du texte dramatique : l'apport du théâtre pour enfants et de l'auto-apprentissage. 709-693 , 12(2 ,مجلة النص.

16.Gonzalez, A-J.,Pedroso de Lima,M., Preto, L., Amarante,N., Barros,R. (2024). Playback Theatre applications : A systematic review of literature,*The Arts in Psychotherapy*,89,102152.

17.Hooker, C., Karageorge, A., Scott, K.M. *et al.* (2024). Grace Under Pressure : a mixed methods impact assessment of a verbatim theatre intervention to improve healthcare workplace culture. *BMC Health Serv Res* 24, 474.

18.Nash, L., Scott, K., Pit, S., Barnes, E., Ivory, K., & Hooker, C. (2021). Evaluation of a workshop using verbatim theatre stimuli to address challenging workplace situations : a pilot study. *The clinical teacher*, *18*(1) : 43–50.

19.Marzi, T., Adembri, C., Vignozzi, L., Innocenti, B., Cruciata, M. A., & Lippi, D. (2025). Medicine at theatre: a tool for well-being and health-care education. *BMC medical education*, *25*(1) : 258.

20.Schombs, M., Khedr, S., Sullivan, F., Alkattan, A., Brown, C., Morgan, L., Norful, A. A., Sample, J., & Chen, C. C. (2023). Forum Theater : An Innovative Strategy to Enhance Clinician Communication With Marginalized Trauma Patients. *Journal of trauma nursing : the official journal of the Society of Trauma Nurses*, *30*(2) : 123–128.

21. Shapiro, J., & Hunt, L. (2003). All the world's a stage : the use of theatrical performance in medical education. *Medical education*, *37*(10) : 922–927.

22.Ubersfeld,A. Bellosta, C. (1996). Lire le théâtre II : L'école du spectateur.Bélin, France.

23.Uwah C. (2013). The role of culture in effective HIV/AIDS communication by theatre in South Africa. *SAHARA J : journal of Social Aspects of HIV/AIDS Research Alliance*, *10*(3-4) : 140–149.

24.Van Bewer, V., Woodgate, R. L., Martin, D., & Deer, F. (2021). Exploring Theatre of the Oppressed and Forum Theatre as pedagogies in nursing education. *Nurse education today*, *103*, 104940.

25.Ziółkowska-Rudowicz, E., & Kładna, A. (2010). Kształcenie empatycznych lekarzy. Cześć . Empathy-building of physicians. Part III. Students exposure to literature, theatre, film and the arts. *Polski merkuriusz lekarski : organ Polskiego Towarzystwa Lekarskiego*, *29*(173) : 331–335.